عدد ١٩٤
النسخة ٢٥ صانتيما
السنة الربعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

ANNADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٥ جمادى الثانية ١٣٤٣

تصدر كل يوم سبت

وفي ٢٧ ديسمبر الافرنجي سنة ١٩٢٤

للتاريخ....!

بعد ان تنقرض اجيال اثر اجيال ، وتمضي الحقب العديدة على عهدنا الحاضر .... يتناول المستطلع سفرا من اسفار التاريخ وما يكاد يلقي بنظره ويقرأ حتى يفتح فاه مستغربا ....!

في يوم (٢٠) من اخر شهور العام الرابع والعشرين في القرن العشرين ... طلبت العدلية التونسية من ادارة الحفظ ان تبعث اليها بعدد كبير من الاعوان قبل انعقاد الجلسة الجناحية بالمجلس الابتدائي .....!

مسالة ذات بال ... واشارة من الاهمية بمكان ...!

اقرأ الى الاخر ايها المطلع لتدري المقتضيات والمسببات ! وقل رباه مرحمة ورفقا وشفقة بمن ستحرس الاعوان مواقفهم في هذا اليوم الكبير..!

وما ان استقرت باقدام رجال الشحنة الارض حتى تمخض الجمل فولد ...!

وجميل ان نورد هنا قول المتغزل :

حياتي بكم اني اموت صبابة
وقبكم نعيمي في الغرام بان اشقى
ومن لم يجد بالروح طوعا لامركم
ورام حياة لا يعيش ولا يبقى

نعم نعم ... هكذا ... من رام حياة عمدوا الى نزع الهواء من حوله ليختنق اختناقا ...!

اما بعد — فقد جمع المجلس الجناحي ما تجمع لديه من تقارير حررت باقلام الخليفة النحرير ، والكاهية الخبير ، والبريقادي الشهير ، والشيخ الكبير ، في اتهام من تجمعوا وخطبوا وهتفوا بشي يسمونه دستورا ....!

قرأ رئيس الجلسة تقريرا جاء فيه ان الشيخ وجد المتهمين مجتمعين يقولون كلاما لم يتوصل لفهمه ...!

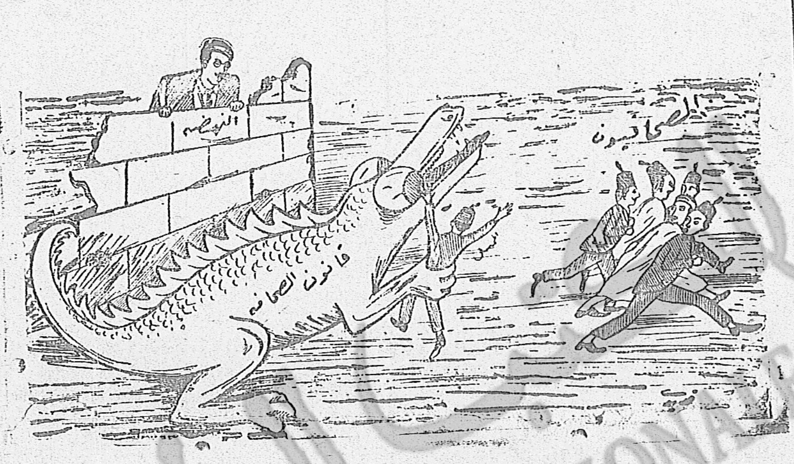
وبناء عليه قال نائب الحق العام : حيث توفرت اركان الجنحة بعقدهم اجتماعا عاما سياسيا .... اطلب الحكم عليهم ، وعليهم صدر الحكم فعلا .. لانهم قالوا كلاما لم يفهمه من كتب تقريرا ضدهم ..! فقل سبحان الله ، انه يؤتي الحكمة من يشاء !

وكيل الدولة يعرف ، والمجلس يتحقق ، ونحن وانتم والكل في الكل على بينة من دخول هذه القضايا وامثالها تحت امر العفو الاخير المتفق عليه من مجلسي الامة والسينات ، والمتعارف ان مشمولات العفو تحذف من بين القضايا ولا تصرف عليها اوقات في مرافعة و مدافعة !

على خلاف العادة .. ! قضايا الاجتماعات المختلف فيها (عامة او خاصة) وجب نشرها والتكلم فيها طويلا عريضا واصدار الاحكام على المذنبين الذين تكلموا بما لا يفهم ....! اوراق ودوسيات وتحارير ، وصرف اوقات وحرس ومرافعات ، وكل هذه المعدات والاستعدادات من اجل قضايا سيشملها امر العفو ، عفى الله عني وعنك يا منشدا : الا فاسقني وقل لي ...

حسين الجزيري

حرية الصحافة



النديم — حذار ايها الرصفاء الوطنيون من مخالب هذا التمساح الذي مثله كمثل (الكوتشو) يمتد وينكمش حسب الهوى ، ولكنه لا يمس بسوء من بقي على السطح كالغراب ، لانه من الاحباب والاصحاب..

من القلم اللطيف

انك بيضاء

قام جدال بين زوجين هو يقول (لا) وهي تقول اني ذاهبة ولابد

اتدرون الى اين هي ذاهبة الى (سيدي

سعد ، ذاك الولي الذي اتخذ الضالون ضريحه وما حوله ملعبا لالعاب نقبلة وسامجة واثيمة في وقت واحد ، والذي هو محتكر (حسب المعهود) للعبيد السود - لهذا تراني اذكر تلك المصممة على الـذهاب اليه واقول لها انك بيضاء - ولكن لا باس فبحضورك لما سمعنا بوقوعه في ذلك المزار استعبين من سوداء ، ، ، ، (سعاد)

يسألونك عن ...

حيرتي الكبرى

وانا الذي (العب مع الشيطان فاربحه) ، ، ، نعم حرت في امري ، والحق معي لاني اوقف موقف حيرة كبيرة (موش صغيرة) ، ، ، ، دخلت يوم السبت الفائت الى منزلي المعهود لاتناول الفطور فوجدت اعضاء عائلتي منتظرين ، وعلى الطاولة مجتمعين ، ، ، رجعت وخرجت اجري اجري (كانك رميت السهم عن القوس) والاول الذي عرضني قلت له بحياتك دلني من اين يمكنني ان احصل على رخصة لعقد اجتماع ، ، ، ؟ قال ما نوع الاجتماع ، وفي اي البقاع - قلت اجتماع حول الشربة واللوبيه والمقارف والصحون والليمون والكبار ، في داخل الدار ، ، ضحك علي يا ناس ! ضحك علي ونسبني الى الابال والاختبال ، وانا الحق ، ومعي مليون حق ، ، ولكني اضطررت ان اتركه واجري ذاهبا هاربا لان المحاورة الفتت الانظار فوقف اخر واخر وبذلك انعقد اجتماع بدون رخصة ، ، ، ! يالطيف ما اجهل الناس يتكاثرون ويتراممون على العقاب وقطع الرقاب بدون ان يراجعوا ما جاء في جمع الجوامع ، وهمع الهوامع ، من حقائق الخاص والعام ، والحلال والحرام ، ، وعبدكم هذا ما زال يجري كالمخبول والجوع في بطنه قسوان قمول ، الى ان وصل الى حانوت راى فيه اربعة رجال ، يتفاهمون في فصل بجرنال ، فوقفت من بعيد وقلت لهم بالله دلوني من اين اخذتم الرخصة لهذا الاجتماع فهذا العبد يريد رخصة مثلها ، ، ضحكوا علي كالاول ، ولما علمت انهم اجتمعوا بدون السيدة الرخصة قلت لهم اذا لم تحضروا محامين للدفاع عنكم ، لله يرحمكم ، ، محسوب البلاد عن فرنكم او انكم قرب القياد ، فتنازلوا للعامة ولو اني في قالب مهبول) ، فقالوا هذا لا يسمى اجتماع نحن في حانوت خاص ، ولسنا خطباء في جمع من الناس ، ، !

قلت (دويو) يرحمكم الرحمان ، ، ، افتحوا عيونكم لتبصروا القوانين ، ، ، اجتماع خاص اجتماع عام - كيف كيف (لامم شوف) - سياسي موش سياسي (لاميم شوف) ايضا ، كلام مفهوم موش مفهوم ، زي بعضو (لاميم شوف انكور) ، ، ، الحاصل (بدون اطالة) تولاني التعب من المسير ، وقتلني الجوع الكبير ، فقلت علي بفطور في (الاستوران) بانفرادي ، احسن من اجتماع يقودني (القاضي) واذا قدر الله ودخل شبح الحارة على الاهل وهم يتناولون الطعام ، واخذ اسماءهم لنيابة الحق العام ، اكون انا خارجا من القضية (على بعيد) وقادرا على الدفاع عنهم وان كان الدفاع لا يفيد ، ، هذا ما حصل باختصار من الحيرة التي وقع فيها عبدكم ، ، ، (الهدار)



(السبت)

بين الرصافة والجسر

واوضح من ذلك بين الدريبة والتريبونال ، ، ، ، فيما كان مجلس الدريبة يصدر الاحكام على من احيلوا عليه بتهمة عقد اجتماعات سياسية ، كان مجلس التريبونال ينظر في قضية جريدة « الممثل » والممموم داونة هنا واخرى هناك

اقام الاستاذ « الفز » قاطع البراهين على عدم اتجاه التهمة نحو صاحب الممثل ومصوره لان الرسم المقامة من اجله الدعوى لم يعط اسم شخص خاص كما صرح علانية باسماء جرائد (ومنها النهضة) قال انها تتقاضى من الحكومة مالا ، وبالاخر تفاوض المجلس وقضى بالسجن ستة اشهر وبالخطية الف فرنك لكل واحد من المدعى عليهما - حكم ما كان احد يتوقع صدوره على شابين صغيري السن لم يسبق سجنهما ، زد ذلك علاوة على ايقاف الجريدة !! الى التاريخ ايضا ، ، ،

(الاحد)

هل هذا دفاع شرعي ؟

قرانا في بعض الصحف ان (فسيانا فرنسيا) بصفاقس صرخ ليلا من نافذة منزله على مسلم فقتله واليوم افادنا مكاتبنا بان القتيل يدعى (علي بن الحاج احمد بن بريك المغربي) وهو رجل ابله لم يحصل منه ادنى اعتداء على محل القاتل سوى انه التصق بالجدار اثناء مروره وسرعان ما سقط مصروخا عليه من مسدس السيد الفسيان ، ، ؟ قال المكاتب : اشتكى اهل القتيل فاعلموا بان القضية انهيت لمن له النظر

ونحن نتساءل هل هذا القتل يعد من باب الدفاع الشرعي ؟ وهل تجري العدالة مجراها هذه المرة ، ، ، ؟

(الاثنين)

افتوني في امري

قرات اخيرا اعلانا من ادارة (الخلدونية) تحث فيه مشتركيها على تقديم بقايا اشتراكاتهم الى حافظ المكتبة ليمكن لهم حضور الجلسة العامة ، وبما اني احد من شملهم هذا النداء ذهبت لاداء ما علي ولكن الحافظ المذكور رفض قبول ما قدمت له بدون ابداء سبب وقد رفض كثيرين قبلي متعللا بلا شيء سوى ان مجلس الادارة اوصاه بعدم قبول افراد يكدرون عليه صفوه في الانتخاب ، ، ، اذن فنحن نسجل هذه الاعمال لدى الراي العام ونطلب من مجلس الادارة بيانا في هذا الشان مدعما بنصوص من القانون

عبد الرحمان البلازي

(الثلاثاء)

حذار حذار ، اياك اياك

واذا كنت لم تسمع فان اولئك الذين ابتلاهم الله بمناواة العباد والبلاد ، فاكثروا فيها الفساد قد طبعوا عرائض يريدون ترويجها للحصول على امضاءات البسطاء ، وما الامضاء الا على تسفيه من يريدون بالامة خيرا - فاياك ان تكون من الاغرار وتضع يدك بحماة هذه الاوزار ، ، ، !

(الاربعاء)

تساءل جميل

علمنا اليوم بمزيد السرور ان رصيفنا كان السيد الشاذلي بن الخطاب صاحب جريدة الاتحاد رحمها الله رحمة واسعة رغم الطلاق بالثلاث الصادر



النديـــم يرثي "المثـــل"

مثل لا تجزع فما بك من باس * سوى انهم قد قرطسوك كقرطاس
ولا ترتجف اذ لا كبير قساوة * سوى انهم قد درسوك بمهراس
ولا تحسبن الاسى فيه تحامل * سوى انهم قد فوروك بكسكاس
لقد زغت قبل اليوم عن سبل الهدى
زمان رماك الناس في يد خناس
وفي آخر الايام الهمت توبة * كمن تاب عما جاء في الطاس والكاس

ونعم متاب يا فلان مصاحب * حين به سلمت آخر انفاس
فقدتك يا مغبون بعد تعهد * بانك لا تستبدل الساق بالراس
وما كدت تمضي مستقيما موفقا
الى الخير حتى مهدوك بقسطاس
عسى تنقر الاوزار اوزار ما مضى * وما انا في وقت حسنك بالناسي
وقلت لاهل الود خطوا بقبره * هنا حد من قد كشفوه على فاس

منى لمهنة الصحافة والتحاقه بالموظفين في مصلحة الاوقاف لا يزال حتى اليوم يتلقى كثيرا من الصحب الشرقية بعنوان مبادلة جريدته التي سنم قبرها بيده ، ونحن نشكر اولئك الرصفاء على هذا التساهل الجميل ، والكرم الجزيل !

(الخميس)

في قدماء الصادقية ؟

المذكرات بالفرانسية والتقارير بها ، والاستدعاءات بحضرتها ، والمفاهمات بجنابها ، والمحاضرات (غالبا) بسعادتها ، والمناقشات بجلالتها ! (باسي ، اتري ، بونصوار ، سفا بيا ، اروفوار ، انبوا سيتو) - أهذا انتم ايها الاخوان الذين راينا انفسنا تعلق على جمعيتكم آمالا في خدمة لغتنا العربية القومية والعمل بكل ما في الوسع لبثها والمساعدة على نشرها

(الجمعة)

المأوى الصحي التونسي

اصاحبه الحكيم السيد محمد التلاتلي بباب الخضراء عدد ٣ قد اسس لقبول المرضى بيوت مستقلة منظمة ومناسبة لصيانة الحريم وبه قسم للامراض الباطنية على اختلافها وقسم للولادة وامراض النساء وآخر للعمليات الجراحية التي يشارك في مباشرتها بعض الاطباء الماهرين كل ذلك مع الرفق والاعتناء وحسن المعاملة

فصول تاخرت

مجلة « السيدات والرجال » القراء وورقة « النهضة » - الاحتفال بافتتاح طبرنة - الخ الخ

زهرة بعد زهرة
انت وابنك

انت بالامس كنت غلا بكف الـ
أمس .... واليوم هكذا ان تزالا
فليكن للغد القريب ابنك النا
ر .... تذيب الحديد والاعدا
سديد ...

اذن صماء

ما دامت المحافظة في شغل شاغل واعوانها لاهون بحراسة المجالس العدلية التي تدعو الحاجة... الى احضار من يلفظون كلمة (الدستور) بها فلا نعجب من عدم قمعها لما يجري في (قربص) من غواية الناس واخذهم على رؤوس الاشهاد في سيارة الى حيث يضعون اموالهم و يرجعون !

ان مغبة القمار لا تجهل . ونحن على ذكرى من عديد الحوادث السيئة التي حصلت بسببه وبما ان الاحتياط واجب وصد كل شيء من شانه احداث ما لا يحمد متحتم . ونحن نكرر استلفات ادارة الحفظ وهي لاهية ... علمنا اننا امام اذن صماء .

في صفاقس

كانت لوفاة الماجد الزكي الخير المرحوم السيد احمد السقاط عامل صفاقس رنة اسف وحزن هنا وهناك . وقد هرع عدد كبير من اهالي البلد المذكور قاصدين العاصمة لتشييع جنازته التي كان الاحتفال بها بالغا حد الكمال . رحمه الله ورزق اخاه وذويه جميل الصبر .

هذا وان اهالي صفاقس ينكرون ما حصل ساعة بلوغ خبر وفاة العامل من طواف اعوان الحكومة وجبرهم الناس على غلق محلات استرزاقهم (حدادا على العامل) وفيهم من لا قوت له الا رزق يومه ! ونحن لم نر من مسوغ لهذه البدعة التي يقال انها من فلسفة سالم بركية صاحب الفكر المنافية للسداد .

اللغز البديع

نجح في حل اللغز الماضي الذي هو لفظ (زاوية) الادباء :

محمد الحبيب شلبي (المحرز) - جلال الدين النقاش - محمد بن محمود - المنجي شقرون - محمود الزاوشي - المنجي قوته - عبد الحميد المملوك - البشير القفيدي - خليفه بن حميده - الهادي المازني

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي من اسماء النساء (٢١) منه فعل يصلح ماضي ويصلح امر ، و(٤٣١) اسم لاحد حروف الهجاء ، و(٤٣٢) اسم لجنس جميل من الحيوان ، و(٣٤) اسم من اسماء النساء ايضا ، و(٣٢) حالة لا نعيش بدونها ، و(٤٣١٢) صفة تدل على التحطيم والاضمحلال - وجائزته عدد من جريدة شرقية مصورة للاول ان بعث طي حله بتابر ذي ٢٠ ص

تنبيه - من لم يتصل بجائزته فليعرف عن عنوانه مع تذكيرنا بنوع الجائزة .



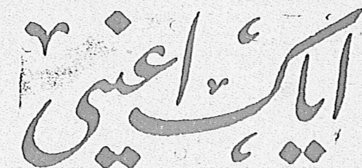
وعددها الممتاز

تهيات المواد الغزيرة المعدة للعدد الممتاز الذي سيقع في صفحات كثيرة برسوم مديدة على ورق صقيل. وذلك ايذانا بانتهاء السنة الرابعة . كل هذا وعدد من المشتركين متغافل من لايفاء بذاك المبلغ الزهيد رغم ما نحن بصدد تكبده اسبوعيا وما سننفقه على العدد المنوه عنه - فالرجا من هؤلاء ان لا يضطرونا لقطع الجريدة عنهم ومخاطبتهم على صفحاتها - وكذلك من الباعة من يشتهون غليظ القول

شعر الشيخ معاويه

قال يسلي القسطالي عن الحكم الصادر عليه :

فديتك يا عزيزي من الهوان
بما افدي به خير الخلان
فهذا الحكم اسقني سانك كثيرا
وانت عليك بالصبر والسلوان
والحمد لله اللي جات جلدية
لك وللكاتب التحرير عمران
ولم يحكم عليكما بسجن
والناس الاولى الله يرحمهم قالوا في المال ولا في الابدان



ولوان هذل من لا يروي يعد من البلية .
لكن يغمى على المره في ايام محنته حتى يرى حسنا ان ياتي لامراته بيهودي تارزي لياخذ لها قياس كسوة وما في الامر من حرج ثم لندع الكلام على هذا الى وقت ياتي ولنلتفت الى ما سطره سيدنا خليفة غار الملح في تقرير له قال فيه : وجدت المجتمعين ينشدون باعلى (صوط) وقال فيه ايضا (ولا يزالون المذكورين اهلاه) وهي لغة ما شاء الله تنفي من القلب الشجن وتدل على التبحر في العلوم اللغوية . والتضلع في اللغة العربية . والحق يقال ان من كان عالما هكذا جاز له ان يحكم بما شاء ويسجن من شاء . لكن تيسر بعد الجمع والطرح ان يستفاد بان شيخنا تسلم من الناهضين كمية من بلاغاتهم وطبعها بطابعه

لتروج وما هي برائجة . لان مخلوقات الله ليسوا بنيام . مما يجري من الاثام . واذا كان الشاعر المتسائل يقول (هاش هملت الروزانه . الله ... يجازيها) نقول له انها وجدت من الحرية ماجعلها تتراوح مع رفيقاتها بشاطي حمام الانف وهن مكشوفات الخدود . وكامل القدود . لان بعض الازواج عقولهم جامحه . وقلوبهم سارحه . لكن حينما وقع الاهتمام بقضية قاضي صفاقس واخذ البحث يجري في الموضوع اخذ الشيخ على ما يقال في بذل المجهودات لاستمالة بعض من الناس لينشدوا بين يديه قول الشاعر:

ان حكى العذال قولا منكرو
كذبوا والله فيما نقلوا

بينما الكل في الكل ينشدون :

تنقل فلذات الهوى في التنقل
ولا تبك من ذكرى حبيب ومنزل

اما في (بنزرت) فقد استنارت افكار الناس وعرفوا مضار الاسراف في المئاتم والافراح . فضربوا صفحا من التبذير . واعرضوا اعراضا من خابط التبذير . فاراحوا نفوسهم . وربحوا فلوسهم . وارجو العفو فان لي من بلد (الحمامات) كلاما وبحثا مدققا والى اللقاء .

ما يجب ادخاره

قال حكيم يجب على المرء ان يدخر شيئا من ماء النسرين والزهر والياسمين والورد الرفيع وهذه الاصناف الطيبة موجودة بمحل التاجر حسن ابن سالم بسوق النساء عدد ٥٢ بتونس كما لديه انواع الشروبات من نعناع وورد الخ . والكلونيات والند للبخور والصابون للملابس وللوجه والمراول والكلاسط والجبايب باسعار لا تقبل المزاحمة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس